الاتحاد

٢٣ آب ١٩٦٠
٣٠ صفر ١٣٨٠
العدد ٣٠ السنة السابعة عشرة
5720 אב 30
23.8.1960
No. 30 Vol. XVII

Al-Ittihad — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورة) — אל-אתיחאד

انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب

بيروت — عقد وزراء خارجية الدول العربية (باستثناء تونس) مؤتمرهم في مصيف شتورا في الليلة الماضية. وعلى جدول اعمال المؤتمر قضايا تنظيم واقامة الكيان الفلسطيني والجيش الفلسطيني، وقضية اعتراف ايران باسرائيل. وقد عاد وزير خارجية الاردن وصرّح ان حكومته تعارض في بحث قضية الكيان الفلسطيني وتطلب بحث قضية العلاقات بين الدول العربية، ولا سيما العلاقات بين العربية المتحدة والاردن قبل كل شيء.

نصر للقوى الدمقراطية في العراق

بغداد — في اعقاب الحملة الشعبية التي نظمتها وقادتها القوى الدمقراطية العراقية وفي مقدمتها الحزب الشيوعي العراقي (حزب اتحاد الشعب)، الغى رئيس الحكومة، عبد الكريم قاسم، الامر الذي كانت اصدرته محكمة عسكرية باغلاق صحيفة «صوت الاحرار». وستعاود هذه الجريدة المناضلة صدورها منذ اليوم (الثلاثاء).

جاسوس امريكى يلجأ الى الاتحاد السوفياتي

موسكو — التجأ احد رجال التجسس الامريكي فلاديمير سلوبوفا الى الاتحاد السوفياتي. وكانت السلطات الامريكية قد اعلنت عن اختفاء سلوبوفا قبل اسابيع قليلة من المنطقة التي كان يعمل فيها في المانيا الغربيه واكدت انه لا يعرف اي اسرار عسكريه. وقد قدم سلوبوفا هذا الى الاتحاد السوفياتي طالبا اعتباره لاجئا سياسيا.

اقتحام الانسان السوفياتي الفضاء الكونى قاب قوسين او ادنى

اعادة مركبة الفضاء الكونية السوفياتية بسلام الى الارض بما فيها من حيوانات خطوة حاسمة لارسال اول سفير من كوكبنا الى الكون

موسكو — حققت العلوم السوفياتية نصراً تاريخياً جديداً باعادة اول سفينة كونية الى الارض بعد اطلاقها وبالمحافظة على ارواح ركابها من الاحياء. وقد هز هذا النصر المحافل العلمية في العالم الامر الذي دعا كبار العلماء اليابانيين الى الاعتراف بأنه على الرغم من التقدم الاخير الذي احرزته الولايات المتحدة في هذا السبيل الا ان النصر السوفياتي الاخير قد وسع الهوة بين البلدين في التقدم التكنيكي الحديث. وفي اذاعة خاصة زف راديو موسكو الى العالم ليلة الاثنين اعادة السفينة الكونية التي اطلقها الاتحاد السوفياتي يوم الجمعة الماضي. وقال المذيع ان السفينة التي يبلغ وزنها، مستقلة عن الصاروخ، ٤٦٠٠ كيلو غرام والتي كانت تحمل الكلبين «ستاريكا» و«بلاكه» قد اعيدت الى الارض باشارة تلقتها من قاعدة اطلاقها بعد ان أتمت ١٨ دورة حول الكرة الارضية.

لقد أدت «فرامل» السفينة وظيفتها بدقة متناهية. وهبطت السفينة وفقاً لخطة مرسومة ولم تخطىء الهدف المحدد لهبوطها الا بعشرة كيلومترات. وقد اتخذت في السفينة وسائل وقائية خاصة من الحرارة مما مكن السفينة من الهبوط رغم الحرارة الهائلة التي يولدها احتكاكها بطبقات الجو. اما العلبة التي كانت بداخلها الحيوانات فقد انفصلت عن السفينة وهبطت على انفراد. وقد هرعت الطائرات الى المكان المحدد لهبوط السفينة وتبين ان الحيوانات التي كانت في السفينة هبطت جميعها سالمة بعد ان قطعت مسافة ٧٠٠ الف كيلو متر.

وقد اختتم راديو موسكو اذاعته الخاصة بالقول ان اعادة حيوانات التجربة سالمين من رحلتهم الكونية تبشر بقرب تحليق الانسان في الفضاء الخارجي.

فيران وذباب ونباتات في سفينة الفضاء

وفضلا عن الكلبين فقد حملت سفينة الفضاء بعض الجرذان والفئران والذباب والنباتات المختلفة ليستطيع العلماء دراسة تأثير الاشعاع الكوني خلال فترة طويلة عليها.

وذكرت وكالة تاس ان السفينه كانت تدور في فلك مستدير تقريبا على ارتفاع ٣٠٠ كيلومتر. ووصفت الصحف السوفياتيه هذه التجربه بأنها اوسع واكبر تجربة من نوعها ستتيح تحليق الانسان في الفضاء الكوني.

وكان العلماء يتتبعون اوضاع الحيوانات في السفينه بواسطة اجهزة التليفزيون التي كانت تصور سلوك الحيوانات على شريط خاص خلال مدة تحليقها التي استغرقت ٢٧ ساعة.

النتيجة الاولى

كانت احوال الحياة في المركبة الكونيه مشابهة للحياة على الارض — وهذه هي النتيجة الاولى التي توصل اليها العلماء السوفييت بعد اجراء فحص للحيوانات عند عودتهم الى الارض. فالظروف جميعها أثناء الرحلة داخل السفينه كانت مشابهة لظروف الحياة على الارض عدا انعدام الجاذبيه. وتقول التقارير ان «الكلبين تمكنا من تكييف نفسيهما بسرعة لهذه الحالة الجديدة».

واشنطن مشدوهة

وحتى كتابة هذه السطور لم يصدر أي تعقيب من واشنطن على هذا النصر السوفياتي الجديد. وقد رفض الناطق باسم وكالة التحليق الكوني في امريكا التعقيب على التجربة السوفياتيه «حتى أتسلم تفصيلات إضافيه»...

وفد ايرانى يزور الاتحاد السوفياتى

طهران — نشرت الصحيفة الايرانية المسائية «حيثان» أن وزير خارجية ايران غلام عباس ارام يعتزم زيارة الاتحاد السوفياتي على رأس وفد خاص مهمته السعي لتحسين العلاقات بين الدولتين.

زوجة الجاسوس باورز تلتمس تخفيف الحكم عنه

المحكمة تحكم على باورز بالسجن ١٠ سنوات

واشنطن — تقدمت زوجة الطيار الامريكي، الجاسوس باورز والثلاثة المحامون الامريكيون الذين حضروا سير محاكمة باورز — تقدموا بالتماس الى الرئيس السوفياتي برجنيف والى رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف يرجونهما تخفيف الحكم الصادر بحق باورز.

وكانت المحكمة العسكرية السوفياتيه العليا قد حاكمت هذا الطيار الامريكي وبذلك حاكمت سياسة امريكا العدوانيه الاستفزازيه. واصدرت المحكمه حكمها بالسجن على الطيار الجاسوس مدة ١٠ سنوات.

واعلنت المحكمة في قرارها انها اخذت بعين الاعتبار ان المتهم من عائلة عامله وانه اعترف بجريمته واعترف بانه قد اساء الى بلاده والى قضية السلام، وانه يعتذر عما قام به من عمل منكر — اخذت ذلك كله بعين الاعتبار واصدرت حكما مخفضاً، نسبياً يقضي بسجنه ١٠ سنوات، بينما العقوبه على مثل هذه الجريمة هي الاعدام او السجن ١٠ سنه.

وقال المحامي السوفياتي الذي دافع عن باورز انه يتوقع ان يقضي باورز السنوات الثلاث الاولى من الحكم عليه في السجن ثم يرسل بعدها الى احد مخيمات العمل لقضاء الفترة الباقية.

١٨٠ مليون روبل قرض سوفياتى للعراق

بغداد — تم في بغداد التوقيع على اتفاق سوفياتي — عراقي حول التعاون في انشاء خط حديدي عريض بين بغداد والبصرة.

وبموجب الاتفاق منح الاتحاد السوفياتي العراق قرضاً قيمته ١٨٠ مليون روبل.

ووفد رسمي امريكي!

وصل الى بغداد وفد من كبار الموظفين الذين يمثلون مختلف الوزارات في الحكومة الامريكية في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام.

ويرأس الوفد المؤلف من ٢٧ موظفاً امريكياً ا.م. رايت، مدير معهد الابحاث في وزارة الخارجية الامريكية، وهذه الزيارة جزء من برنامج زيارات الوفد في منطقة الشرق الاوسط.

مجلس الامن يرفع جلسته دون اتخاذ أي قرار

حكومتا الكونغو والاتحاد السوفياتى تشجبان تصرفات همرشولد

المندوب الامريكى يكيل المديح لهمرشولد ولحكومة البلجيك. الحكومة السوفياتية تنذر المعتدين باوخم العواقب اذا لم يتخلوا عن عدوانهم

مركز الامم — للمرة الثالثة، خلال شهر واحد تقريباً، انعقد مجلس الامن الدولي. وكانت عراقيل همرشولد لتنفيذ قرارات المجلس بشأن الكونغو، ومطالب حكومة الكونغو العادلة، هي محور البحث. وقد تعرض همرشولد في هذه الجلسة، الى نقد لاذع وهجوم شديد من مندوب الكونغو ونائب رئيس حكومتها، غيزنغا، ومن المندوب السوفياتي، كوزنتسيف.

وقد رفع مجلس الامن جلسته دون اتخاذ قرار او تعيين موعد لجلسته القادمه، وذلك بعد ان سحب الاتحاد السوفياتي مشروع قراره الذي يدعو الى تشكيل هيئة مراقبين استشاريه مهمتها تنفيذ قرارات المجلس والعمل مع حكومة الكونغو الشرعيه. وقال المندوب السوفياتي في تفسير موقفه هذا انه يأخذ بعين الاعتبار ان محادثاته مع مندوبي الدول في المجلس تدل على عدم استعداد المجلس لاقرار المشروع ولهذا فانه لا يلح في إجراء التصويت عليه. أما مندوبو تونس وامريكا وبريطانيا فكالوا المديح لهمرشولد. وهنأ المندوب الامريكي حكومة بلجيكا... على «استعدادها لتنفيذ قرارات مجلس الامن»!! وعارض في إرسال متطوعين افريقيين الى الكونغو ورفض طلب إخراج القوات غير الافريقيه من الكونغو ووصف ذلك «بالتمييز الذي لا توافق عليه امريكا»!

وفي بيان جرىء نشرته وكالة تاس واذاعه راديو موسكو، اعلنت الحكومة السوفياتيه، اذا لم يترك المعتدون اراضي جمهورية الكونغو المستقله وواصلوا مؤامراتهم لتقسيم هذه الدوله، فستضطر الدول المحبة للسلام — وفقاً لقرارات مجلس الامن الدولي — الى ان تهب لنجدة هذه الجمهوريه المستقله. ان الحكومة السوفياتيه تؤيد تأييداً تاماً مطالب جمهورية الكونغو.

جلاء قوات البلجيك عن الكونغو كما يريده همرشولد

همرشولد يدافع..

والقى همرشولد خطاباً يتناقض مع الحقائق التي تؤكد تحيزه ومساعدته للمستعمرين والصنيعة البلجيكي — تشومبا. وبينما ادعى همرشولد ان القوات البلجيكيه ستجلو تماماً هذا الاسبوع اعلن احد كبار قادة القوات البلجيكيه ان ثمة «اتفاقاً جانتلمانيا» بين القيادة البلجيكيه وقيادة قوات الامم المتحدة على اتمام جلاء قوات بلجيكا من ولاية كاتنغا حتى نهاية آب الحالي ولكن الجلاء عن قاعدة كامينا العسكرية ليس ضمن هذا الاتفاق.. وان الجلاء عن المراكز الاخرى سيتم حينما تستطيع قوات الامم المتحدة تأمين سلامة الاوروبيين في كاتنغا!!

حكومة الكونغو تتهم

وقال مندوب الكونغو، غيزنغا، ان على قيادة قوات الامم المتحدة ان تعمل بالتعاون مع حكومة الكونغو التي يجب ابلاغها مقدماً بتحركات القوات الدوليه وطلب غيزنغا ان تكون المراقبة على المطارات والموانىء في يد جيش الكونغو وان تنزع القوات الدوليه السلاح من البلجيكيين وطلب جلاء قوات بلجيكا فوراً من اراضي الكونغو من القواعد العسكريه في كيتونا وكامينا وتعيين فريق من المراقبين الحياديين لمساعدة همرشولد في تنفيذ مهمته. واضاف قائلا انه ليس هناك ضرورة في ان يكون همرشولد مسؤولا عن فريق المراقبين.

المندوب السوفياتي

في بداية كلمته طلب المندوب السوفياتي كوزنتسيف اخراج القوات الكنديه من عداد القوات الدولية. وقال كوزنتسيف ان الاغلبية الساحقة من الهيئة العليا للقوات الدوليه مؤلفة من ضباط من دول اعضاء في حلف الاطلنطي.

واضاف كوزنتسيف ان همرشولد قد خرق المادة الرابعه من مقررات مجلس الامن التي تأمر القوات الدولية بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للكونغو وقال ان وجود القوات الدوليه في كاتنغا هو تدخل عملي في شؤون الكونغو لان هذه القوات تحمي تشومبا وتحمي المستعمرين المعتدين. وذكر

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الاتحاد السوفياتي يطلب بحث اعتداءات امريكا في دورة الامم المتحدة

موسكو — طلب الاتحاد السوفياتي ان تدرج هيئة الامم في جدول أعمال دورتها الخامسة عشرة (التي تفتتح في ايلول القادم) قضية الاعتداءات الامريكية وما ينشأ عنها من تهديد خطير للسلام العالمي.

وقد ورد هذا الطلب في مذكرة بعث بها وزير الخارجية السوفياتيه، غروميكو، الى سكرتير الامم المتحدة، همرشولد.

وجاء في المذكرة ان الحكومة الامريكيه التي تتجاهل مبادىء هيئة الامم المتحدة وأهدافها، تواصل سياسة التنقل الجوي بطياراتها العسكريه في الاجواء السوفياتيه.

واضافت المذكرة ان انتهاك حرمة حدود وسيادة دولة عضو في الامم المتحدة — وفي هذه الحالة الاتحاد السوفياتي — وذلك الانتهاك الذي تقوم به الطيارات العسكرية الامريكيه هو بمثابة عدوان مباشر.

وجاء في المذكرة السوفياتيه ايضاً، ان الوضع يزداد خطورة وتفاقماً حيال استمرار الحكومة الامريكيه في استخدام قواعدها العسكريه التي اقامتها على اراضي دول أخرى، حليفة لها، للتحرش الخطر بالاتحاد السوفياتي، الامر الذي قد تنجم عنه نتائج وعواقب وخيمه.

ان الحكومة السوفياتيه تعرب عن أملها في ان تبحث الجمعية العموميه بشكل جديه في هذه القضيه وتتخذ الاجراءات الضروريه.

ايران لم تعترف اعترافاً قانونياً باسرائيل

طهران — اعلن وزير خارجية ايران، غلام عباس ارام، في مؤتمر صحفي جديد بان ايران لم تعترف اعترافاً قانونياً باسرائيل ولم تتبادل معها التمثيل الدبلوماسي. واضاف وليس في نيتنا ان نفعل ذلك.

الحكومة الجزائرية تعلن: مستقبل الجزائر يجب ان يتقرر في استفتاء حر عام بمراقبة الامم المتحدة

تونس — اصدرت الحكومة الجزائرية بياناً هنا هاجمت فيه عرض الرئيس الفرنسي ديغول عن حق تقرير المصير وقالت انه عرض خال من اي اسس دمقراطية. واعلنت الحكومة الجزائرية في بيانها ان مستقبل الجزائر يجب ان يتقرر في استفتاء حر عام يجري بمراقبة الامم المتحدة.

واضافت الحكومة الجزائرية في بيانها ان ديغول رفض التفاوض مع مندوبي الحكومة الجزائرية على شروط وضمانات تؤدي الى حل القضية.

الحكومة تؤيد توصيات لجنة غوري المعادية للمعلمين

ليفين: لن نوقع على اتفاقية عمل مع الحكومة

القدس — لمراسل الاتحاد — تبنت الحكومة توصيات «لجنة غوري»، وبهذا رفضت مطالب هستدروت المعلمين بزيادة الاجور. وفي جلسة الحكومة أثار بن غوريون، من جديد، بحث مؤامرته الرامية الى منع مستخدمي الدولة من اعلان الاضراب، تحت ستار «اقامة جهاز حكمي تكون قراراته نهائية وتلزم الاطراف المعنيين في حالة نزاع عمل بين الحكومة والمستخدمين».

ويقيم بن غوريون مؤامرته هذه على اساس الادعاء بان «الحكومه ليست صاحب عمل» وانه «لا يوجد أي وزير يفلي من الفئة الفائضة»!

وقال ناطق بلسان الحكومه ان رئيس الحكومه سيستمر في بحث هذه القضيه مع المعنيين بالامر. واضاف ان اكثرية وزراء الحكومه قد ابدوا اقتراح بن غوريون.

واعلن سكرتير هستدروت المعلمين ليفين، في تعقيبه على قرار الحكومه قائلا، إننا لن نوقع على اتفاقية عمل تقوم على اساس قرار الحكومه الذي يؤيد توصيات لجنة غوري. واضاف ان قرار الحكومه هذا قد خلق وضعاً خطيراً جداً.

وجدير بالذكر ان اتفاقية العمل القديمه تنتهي بعد نحو أسبوع فاذا لم توقع اتفاقية جديدة تضمن مطالب المعلمين فمن غير المتوقع بدء الدراسة في الاول من ايلول القادم.

صحف القاهرة تقول:

سيلان تلغي اعترافها باسرائيل

عقبت صحف القاهرة على تصريح السيدة بندرنيكا رئيسة حكومة سيلان بعدم اقامة تبادل دبلوماسي مع اسرائيل، عقبت على هذا التصريح بأنه بمثابة «الغاء الاعتراف باسرائيل».

واشارت الصحف القريبة من الائتلاف الحكومي، هنا، الى ان تغير موقف سيلان جاء نتيجة الضغط من العربية المتحدة وحكومة العراق.

ومن المعلوم ان العراق كان قد الغى اتفاقات استيراد الشاي من سيلان وهو من الصادرات الاساسيه التي تعتمد عليها حكومة كولمبو واقتصاد سيلان.

ومن الجدير بالذكر ايضا ان حكومة سيلان السابقه كانت قد اشترت من اسرائيل سفينتي طوربيد وعقدت صفقات تجارية مع اسرائيل اثارت موجة من الاحتجاج في الجمهورية العربيه.

تركيا تلغي مصنع السجائر في اسرائيل

عمان — أعلنت السفارة التركية في عمان أن تركيا الغت اتفاقاً مع اسرائيل بشأن اقامة مصنع للسجائر في اسرائيل.

وجاء في مذكرة السفارة التركية الى حكومة عمان أن هذه الخطوة اتخذت للمحافظة على العلاقات الحسنة بين تركيا والعرب.

بن غوريون — «قد أزور بورما»

اللد — من المحتمل ان يزور رئيس الحكومة، بن غوريون بورما قريباً.

ولما سأله مراسل عتيم، في اللد ان يؤكد صحة الانباء حول سفره الى بورما قال بن غوريون في تبرم «ربما، ربما أسافر» ولكن ليس في هذه اللحظة».

دبابيس

«اليوم» الامريكيه

بشرت جريدة « اليوم » قراءها بأنها ستقوم « بثورة » في مضمار الصحافة. ولم يمض على ذلك سوى نحو اسبوع. فاذا جريدة «اليوم» تبدأ حياتها الجديدة بكثير من الوقاحة الصحفية !

من الذي طيَّر السفينة الفضائية الكونية ؟ من الذي حملها عدداً من الحيوانات؟ من الذي اعاد سفينة الفضاء الى الارض سالمة وكل من فيها بخير ؟

جريدة « اليوم » ودت لو تستطيع ان تجيب عن هذه الاسئلة بكلمة واحدة هي .. «امريكا». لجريدة اليوم لا تعرف في كل هذا العالم سوى .. امريكا.

فبينما العالم كله ، بما فيه من صحف ومجلات واذاعات وتلفزيونات يتحدث عن الاتحاد السوفياتي ، عن السفينة الفضائية الكونية السوفياتية ، عن الكلبين السوفياتيين ستريلكا وبلاكا ، عن اعادة السفينة الى الارض بأمر اصدره من الارض علماء سوفياتيون — بينما يجري كل هذا رأت جريدة « اليوم » ان تتجاهل كل هذا الحدث التاريخي بضربة قلم من محررها الذكي .. وان تنشر خبراً على صدر صفحتها الاولى عنوانه .. « امريكا تعيد صندوق اجهزة من الفضاء » !

والاتحاد السوفياتي في عرف «اليوم».. غير موجود !

حتى «مقتل متسللين» كان بالنسبة لجريدة «اليوم» أهم.. وحتى «حريق في دمشق».. كان ايضاً اهم !!

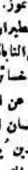
وخوفاً من الفضيحة ، خشية ان تتهم بتجاهل الاخبار ، وضعت جريدة « اليوم » خبر السفينة الفضائية السوفياتية كلها ، في تطييرها وفي انزالها سالمة الى الارض في عدد من الاسطر ضمن الخبر الذي نشرته بعنوان بارز عن امريكا.

يبدو ان جريدة «اليوم» ملكية اكثر من الملك.

فان «صوت امريكا» المعادي للاتحاد السوفياتي ، وكذلك صحف امريكا المغرقة في الرجعية نشرت الخبر اما في مطلع نشراتها واما في صدر صفحاتها.

ولكن ما العمل وجريدة «اليوم» امريكية اكثر من ... المرحوم جون فوستر دالس ، وتصر على ان تسير وفق المثل المعروف من اول غزواته كسر عصاته . ان عصا «اليوم» مكسورة من زمان.

مـاذا تخبيء فرنسا للجزائر...؟



من مقال صدر في نيو تايمز السوفياتية

ان الاصطدامات التي هدأت بعض الشيء في اواخر شهر حزيران - في الجزائر - عادت تحتدم من جديد بقوة اشد في شهر تموز. وقد صدرت الاوامر الى سلاح الطيران الفرنسي بزيادة استعمال قنابل النابالم. وتتحدث البلاغات الفرنسيه عن خسائر جزائريه جسيمه ، ولكنها تسكت عن الخسائر الفرنسيه بينما يدرك كل انسان انه ليس الجزائريين وحدهم هم الذين يُقتلون ويُجرحون . وبلاغات جيش التحرير الجزائري تتحدث عن مئات القتلى والجرحى من الفرنسيين، وعن اسقاط طائرات فرنسيه ، وضرب القطارات حاملات الجنود والقبض على كميات من الذخائر .

المحاكم العسكريه الفرنسيه عادت الى نشاطها الارهابي في تموز ، فاصدرت في سنيف بالجزائر ورينيه بفرنسا - احكاماً بالموت على اعضاء من جيش التحرير الوطني .

ان هذا التأزم في الصراع الجزائري وما لحقه من احتدام الوضع السياسي في فرنسا جاءا في اعقاب فشل محادثات ميلون ، حيث كانت المحاولة الاولى للمفاوضات منذ بدء الحرب قبل ست سنين . وقد كان الامل في فرنسا وفي الجزائر على السواء ان تكون تلك المحادثات تمهيداً لاجتماع بين ديغول وفرحات عباس رئيس الحكومة الجزائريه الموقته . وقد ساد الاعتقاد ان مثل ذلك الاجتماع سيمهد السبيل لحل فعال ولكن كل تلك الامال تبددت - فقد قطع المحادثات الممثل الفرنسي الذي حاول ان يملي شروطاً على المفاوضين الجزائريين . ولكن الوفد الجزائري لم يكن يستطيع طبعاً ان يفاوض في ظروف قسريه .

***

ومع ان محادثات ميلون لم تسفر عن النتائج المرجوه ، إلا انها ولا شك لعبت دوراً هاماً . فقد ساعدت على تشديد الطلب الجماهيري الواسع لانهاء تلك الحرب الطويلة الباهظة التكاليف. إن الرأي الدمقراطي الفرنسي مقتنع تماماً ان الحل الوحيد الصحيح هو اعادة الاتصال بالممثلين الجزائريين، واستئناف المفاوضات على قدم المساواة .

ففي رسالة وجهها امانويل داستيه ديلافيجري الى الرئيس ديغول ، باسم مجلس السلام الفرنسي الوطني - قال ، « ان عظمة فرنسا ستزداد ، اذا اخذت فرنسا زمام المبادرة لعقد اجتماع سريع بينك وبين فرحات عباس ، وستكون تلك المرحلة الاولى في انهاء العداء ، واقامة علاقات جديدة مفيدة بين القطرين ».

هذا هو رأي الاغلبيه الساحقة من الفرنسيين . وفي استفتاء للرأي العام في منطقة سين ، اواسط تموز ، ظهر ان ٧٨ بالمئه من السكان يؤيدون العودة حالا الى المفاوضات الفرنسيه - الجزائريه .

وهذه الفكرة تجد تأييداً متزايداً من الفئات البرجوازيه التي لا تربح من الحرب . والان ، وقد اصبح ، بترول الصحراء حقيقة واقعه ، وقد بوشر بالتحضير لبناء مصنع فولاذ ضخم في الجزائر - ظهرت قوى جديدة تتصدر المطالبة بحل هذا الصراع حلا سلمياً . والامر الجدير بالذكر في هذا الشأن هو انه لم تعد الصحف الفرنسيه الدمقراطيه وحدها ، بل ان طليعة صحف رجال الاعمال الفرنسيه - جريدة فيي فرانسيه تحث على الاتصال المباشر بين فرحات عباس والجنرال ديغول .

***

إلا ان قطع مفاوضات ميلون ساعد ايضاً على تنشيط القوى الرجعيه التي تتحمل اكبر مسؤوليه عن قطعها، فقد اخذت توجه ضغطاً عنيفاً على الحكومه . وشعار هؤلاء هو «انتفاخ الجزائر » ، وقد شنوا حملة شعواء على تصريح ديغول بحق الجزائر في تقرير المصير .

ففي السابع من تموز اقامت جماعة « جيسك اوبوتيست » ، وهي فئة ضئيله نسبياً الا انها ذات نفوذ كبيره وتتحدث بلسان اصحاب الملاكين الكبار في الجزائر، وبلسان الضباط الاستعماريين الرجعيين - اقامت هذه الجماعه ما يسمى بالجبهة الوطنيه للجزائر الفرنسيه ! ومن قادة هذه الجماعه فاشيون مشهورون من امثال ليبان ، وتكسيير فيينانكور ، ودييت وابزورن والكولونيل توماسو وغيرهم من قادة انقلاب ايار ١٩٥٨ في الجزائر حين تبجحوا بانهم حفارو قبر الجمهورية الرابعة . وقد عادوا الان في بيانهم التأسيسي الى التهديد بالاطاحه بالجمهورية الخامسه التي يزعمون بانها مستعدة لتسليم فرحات عباس ثمار النصر الفرنسي . بل انهم يطالبون الحكومه بالتخلي عن كل فكرة للتفاوض مع «الثوار الجزائريين».

***

على ضوء هذه الوقائع يجب ان نرى الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها الحكومة وحزبها. وتقول صحيفة « فرانس اوبزرفاتور » عن هذه الاجراءات انها « تمثل مرحلة جديدة في سياسة ديغول نحو الجزائر».

وفي ١٩ تموز نشرت «جورنال اوفيسيل» (الجريدة الرسمية) مرسوماً بتعيين « لجان من الاعضاء المنتخبين » لتخطط « الكيان الجديد للجزائر الجديدة » ، والتي وصفها ديغول بانها « جزائر جزائريه » ، وبناء على ذلك ستتألف هذه اللجان من ١٢٠ عضواً من النواب الجزائريين الذين في البرلمان الفرنسي ، ومستشارين عموميين ورؤساء بلديات واعضاء في الغرف التجارية والزراعيه الجزائريه .

وقد كشف ديغول عن تفاصيل هذه الخطة في رحلته الاخيرة الى نورماندي . فقد صرح قائلا ، « لا يمكن الحديث بعد عن جزائر فرنسيه» (وفي هذا تنازل امام الواقع)، ودعا الى انشاء « برلمان جزائري » و« حكومة جزائريه » لادارة الجزائر محتفظة بصداقة وثيقة مع فرنسا . وترى بعض الصحف ان تلك اللجان هي المقدمة للبرلمان والحكومة الجزائريين .

والهدف الحقيقي لهذه الخطة رشوة القوى المحافظة . . فان الاعضاء «الجزائريين» في هذه اللجان هم عملاء مباشرون للاستعماريين ، ولكن ثمة غاية أخرى - وهي إبعاد الانظار عن طلب تقرير المصير واستئناف المفاوضات.

وبإيجاز - فان رأيهم هو ان يستبدلوا المفاوضات المباشرة مع قادة الجزائر المكافحة، بوعد باجراء مفاوضات في المستقبل مع « جزائريين ذوي نفوذ وذوي ميول أخرى » . اي انه بدلا من المفاوضات الثنائيه سيجري عقد مؤتمر مائدة مستديرة يجمع بين ممثلي فرنسا وممثلي « كل» الجزائريين - اي ليس قادة جبهة التحرر الوطني فقط . فاذا رفض ممثلو جبهة التحرر الاشتراك في مثل هذا المؤتمر فان « الجزائريين الموالين » سيتخذون قرارات ملائمة للمستعمرين . والمشكلة الوحيدة الان هي كيف يُكسب حسن السمعه لاولئك الجزائريين «المروضين».

انها لخطة مرسومة رسماً دقيقاً، ولكن تحقيقها عسير . لانه واضح تماماً ان «الممثلين المنتخبين» في هذه اللجان لا يمثلون احداً . وقد صرح عضو برلمان «جزائري» لصحيفة فرانس ابزرفاتور قائلا ، «انه للتزوير . يريدوننا ان نبصم على قرارات تضعها الحكومة».

فاعضاء هذه اللجان هم إما ضباط استعماريون مشهورون من الدرجة الثالثة، ومناصرون، وإما خونة معروفون. ولا يمكن مقارنتهم ابداً باعضاء الحكومة الموقتة الذين يتمتعون بتأييد ملايين الجزائريين تأييد تاماً فهم القادة المعترف بهم في الكفاح من اجل الحرية .

واما تلك الحفنة الخائنة فيقودها شخص اسمه سعيد بوعلم وهو اجير استعماري مستعد ان يقوم بالدور الذي قام به حاكم مراكش المنبوذ - الكلاوي. وبوعلم هذا اقطاعي كبير له ممتلكات كبيرة في منطقة اورليانزفيل ، وقد اعيد الى البرلمان في انتخابات ١٩٥٨ التي اشرف عليها الجنرال ماسو ، وجُعل نائب رئيس المجلس العامة الفرنسيه .

وبوعلم هو قائد وحدات «الحركة»، وهي عصابات الجزائريين المنضمة الى الجيش الفرنسي الاستعماري ، ومع ان أجور هؤلاء الشهرية تزيد على اجرة العامل الجزائري العادي سنوياً ، إلا ان الفرنسيين يرون انهم لا يستطيعون بعد الاعتماد على هؤلاء المرتزقة.

وقد توالت الانباء في الصحف عن هرب «الجنود المسلمين» من الجيش، بشكل فرق احياناً والتحاقهم بجيش التحرير الجزائري .

وتقول مجلة «اكسبرس» ان «فرنسا يمكنها ان تعتمد على ٢٠ الف جزائري فقط احرقوا كل جسورهم بشعبهم» .. اي على أناس قاسوا بثقة شعبهم واحترامه .

ولكن العشرين الف هؤلاء — حتى لو لم يكن هذا الرقم غير مبالغ فيه — لا يؤلفون إلا اخمس واحد بالمائه من مجموع السكان الجزائريين . ومع هذا فان حكام فرنسا يحاولون ان يصوروهم وكأنهم ممثلو «تيار جديد» ويريدون ان يضعوهم في كفة مقابلة للكفة التي فيها ممثلو الجزائر الحقيقيون في المفاوضات التي ستجري .

* *

إن هذه الخطط الجديدة لن تقرّب السلام ، بل انها في الواقع ستطيل الحرب . لقد صرّح رئيس وزراء فرنسا السابق بيير منديس فرانس في مقابلة صحفية مع مجلة «اكسبرس» (١٤ تموز)، «إن هذه الخطة ليست سوى نسخة اصلية عن عملية باو داي . فستقام في الجزائر حكومة اصطناعيه ، تتألف من أناس لا يمثلون سوى أنفسهم ومن أجل المحافظة على سمعتهم سيتاح لهم ممارسة شيء من السلطه .. لقد اعطينا باو داي كل شيء في النهايه .. حتى الاستقلال . ولكن كما كان شأن «فيت منه» كذلك سيكون شأن جبهة التحرير الوطني .. انها ستمضي في القتال . ان السياسة الجديدة معناها حرب لا نهاية لها .. »

لقد كان منديس فرانس رئيس وزراء حينما تحطمت عملية باو داي ، وهو يعرف من خبرته قوة كراهية الشعب للاستعمار . ولذلك فان لتقديره للخطة الجزائريه الجديدة وزناً واهمية كبيرين .

وقد نشر وزير الاستعلامات في الحكومة الجزائرية الموقته بياناً جاء فيه ان تعيين اللجان التي ينتظر لها ان تخطط «الكيان الجزائري» إنما هو «برهان جديد على ان الجنرال ديغول يريد ان يتخذ قرارات فرديه بشأن مستقبل الجزائر ، وان كل هذه الخطط الماكرة إنما تعني خلق الانطباع انه يشاور الشعب الجزائري .. ان الحكومه

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

هذا العالم الذي نعيش فيه

من اجل تحسين التجارة والخدمات العامه

قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ومجلس الوزراء للاتحاد السوفياتي اتخاذ اجراءات عدة لتحسين التجارة الداخلية وخدمات عامة اخرى.

وتشير الاحصاءات الى ان تجارة المفرق في الاتحاد السوفياتي كانت سنة ١٩٥٩ ٧٣ بالمئة اكثر من سنة ١٩٥٣ .

ومن المقرر انه بين ١٩٦١ — ١٩٦٥ سيفتتح ١٠٥ آلاف حانوت لخدمة الجمهور .

وتقرر نتيجة الخبرة الحسنة زيادة مراكز الشراء الكبيرة في المدن الكبيرة حيث ستقدم ايضاً خدمات خاصة منها اقامة مطاعم وغيرها من متطلبات الجمهور وذلك للتسهيل على المواطنين .

الشبيبة الشيوعية تبني

خلال السنتين الاخيرتين قام اعضاء الشبيبة الشيوعية في الاتحاد السوفياتي ببناء ١٢ الف نادٍ ، و٣٥٠ سينما والفي مكتبة لمنفعة وراحة الشبيبة السوفياتية. هذا طبعاً الى جانب عشرات آلاف المؤسسات الاخرى التي تبنيها الدولة والنقابات والمصانع انفسها .

٢٥ الف طلب لجامعة الصداقه في موسكو

تقدم اكثر من ٢٥ الف طلب للالتحاق بجامعة صداقة الشعوب التي قررت الحكومة السوفياتية انشاءها هذا العام . واصحاب الطلبات من مختلف الدول الاسيوية والافريقية وامريكا اللاتينية .

وقد بدأت لجنة قبول الطلاب عملها في ١-٨-٦٠ وعليها ان تختار ٥٠٠ طالب للسنة الاولى ومن المنتظر ان يصل عدد طلاب الجامعة الى ٣ — ٤ آلاف خلال السنوات القادمة .

اطباء سوفيات في العراق

مضى على وجود البعثة الطبية السوفياتية للعراق اكثر من سنة وعدد اعضائها ٣٢ طبيباً وخلال هذه المدة استقبلت ربع مليون مريض . وقد عمل الى جانب الاطباء السوفييت اطباء عراقيون ناشئون . وقد اقامت البعثة مستشفى مركزياً في بغداد و٥ مراكز صحية وتفرق افرادها على ٦ مدن عراقية .

واقيم في بغداد معرض طبي سوفياتي نظمته وزارة الصحة السوفياتية، وقد زاره الوف المواطنين العراقيين ، وعندما اغلق المعرض اشترت الحكومة العراقية كمية كبيرة من الادوات الطبية السوفياتية

ضحية جديدة في سجون عبد الناصر

التعذيب يودي بحياة قائد شيوعي مصري

مكتب الاتحاد — نشرت الصحف التقدمية في اوروبا الغربية نبأ وفاة المناضل الشيوعي البارز ، شهدي عطيه في سجون عبد الناصر في مصر بعد اعتقال دام عدة اشهر تعرض خلاله الى مختلف انواع التعذيب التي اودت بحياته .

واوردت الانباء ان مدير السجن الذي اعتقل فيه شهدي عطية هو المسؤول المباشر عن تعذيب المناضل الشيوعي.

وهكذا التهم اضطهاد عبد الناصر للقوى الدمقراطية وقوى الطبقة العاملة ضحية جديدة عزيزة وغالية على الطبقة العاملة المصرية وعلى القوى الوطنية المعادية للاستعمار .

ان شهدي عطية ، بجانب كونه من قادة الحركة الشيوعية في مصر ، هو من الشخصيات المبرزة في حقل التعليم وقد اشغل منصب مفتش معارف للدراسة الانجليزية خلال مدة طويلة ، واصدر عدداً من الكتب مشتركا مع شخصيات علمية اخرى في شؤون التدريس .

[٦] قصة متسلسلة في ٨ اعداد

الاله « كولو »

بقلم الكاتب السوفياتي

فكتور سابارين

بعثة من الارض — هي الثامنة — تتجول في كوكب الزهرة في منطقة كثيرة المستنقعات لم يزرها احد من قبل .

تتألف البعثة من كاربشيف القائد ، صن لن ، العالم الصيني ، وانجاروبا نائب رئيس اكاديمية العلوم الافريقية ، وجارجهي العالم الهندي .

يحاصر سكان الزهرة وهم شعب في عهد التطور القبلي القديم جداً ، طوال القامة ، ذوو صدور نائتة واقدام ضخمة واذرع طويلة مغطون بالشعر الزنجبيلي الكثيف — افراد البعثة وهم في صاروخهم

ويعلن «جارجهي» وهو ينظر من مكان الرصد في الصاروخ ان المهاجمين يبدو انهم ينصرفون .

والان اقرأ :

طاف عن بعد عدد آخر من سكان الزهرة . يظهر ان صيادي الديناصور ادركوا ان الصاروخ غير قادر على الضرب او حتى على التحرك من المكان - وهو لهذا السبب يقف على عدة ارجل !

إحتمل ان يوحي لهم اختفاء الثلاثة الذين كانوا يطاردونهم في الصاروخ - بعض الافكار .

لقد اصبحوا على كل حال ، اكثر جرأة .

- «انك لا تستطيع إخافتهم من بعد» - قال صن لن .

ولكن الحارس الوحشي ، كأنما يرد على ذلك ، قفز بعيداً من شيء ما ، ربما من الخوف ؟

واخرجت الكاميرا صفيراً قصيراً واندفع جارجهي لتغيير البكرة .

- «من المؤسف ان تخطيء في شيء كهذا» .

ووقف ساكن الزهرة على بعد عشر خطوات من الكوة بجانب السفينه ، كان يمكن رؤيته بوضوح ، طويل القامه ، صدره شديد النتوء ، وقدماه ضخمتان وذراعاه طويلان مغطيان بالشعر الزنجبيلي الكثيف . انه يوحي بالقوة والوحشيه .

- «انهم ليسوا مثالاً للحسن الشديد» - لاحظ جارجهي - « هذا بالطبع من وجهة نظرنا ! ولكن يظهر انهم مثال القوة العظيمه» .

- «أنظر الى تلك الجمجمه» - حثّ صن لن .. «تركيب من الانسان الاوروبي السابق للتاريخ (قبل العصر الجليدي الاخير) وال .. إني اعتقد باخلاص بأني شاهدت مثل هذه الجمجمه او ما يشبهها تماماً في المتاحف على الارض» .

« ربما ان دماغه متطور اكثر مما يبدو من مظهره العام . أما من جهة صدره القوي فهو بالطبع ضروري هنا» .

«ليست له بدلة فضائيه لذلك فهو يضطر ان يسحب برئتيه كميات كبيرة من هذا الهواء للحصول على الاكسجين الكافي . أنظر - انهما من ناحية الحجم تساويان في الواقع نصف جسمه» .

- «هؤلاء الناس ، على اية حال ، قد نسوا منذ زمن طويل انهم كانوا يمشون على اربع» - قال انجاروبا .

«انهم يتحركون بسهولة ولكن ذلك بسبب تركيب اللب . وكيف انهم يطوفون بثقة بخطوات واسعه .

وفجأة انفجر ضاحكاً .

- «ما هي النكته» ؟ - سأل جارجهي .

- «لقد امضينا ٢٤ ساعة في تتبع هذه المخلوقات ولم تقع اعيننا على واحد ! - ضحك انجاروبا - ولكن انت أيها الشقي التعس الذي تركناك لحراسة الصاروخ كنت اول من قابلهم» .

- «اذن لم تمروا على واحد منها؟»

- «لقد رأينا ديناصوراً مشكوكاً بالسهام مثل قنفذ الدبابيس . وقد فقدنا بعد ذلك كل رغبة في الحديث مع اصحاب السهام - على الاقل دون اي ترجمان ؟»

- «لقد اقتطع مبهم على ما يظهر فجأة» - أضاف صن لن .

- «لقد ادركنا ان الصاروخ يجب ان يكون قد اكتشف . ما الذي يمكن ان يكون قد ازعجهم غير ذلك ؟»

- « اين سهمك ؟ » - سأل جارجهي .

- « لقد القيت به بعيداً » - قال انجاروبا - «لم اقدر على مضايقة» عندما رجعنا للدخول» .

«هنالك عدد كبير منها ملقى بجانب الصاروخ وقد تصورت انك حصلت على كمية والمرة منها ...»

- «لم يكن لديّ وقت» - قال جارجهي بأسف - لقد ظهروا بشكل مفاجيء فالتفت الى اعلى من الطريق المعهود الى الصاروخ . وقد أخذت السهام بعد ذلك تقط في التطاير . لا اظن انهم حتى شاهدوني . انهم كانوا بكل بساطة يهاجمون الصاروخ» .

- «يخيّل اليّ انهم كانوا يريدون اخذنا احياء . فلحن قبل كل شيء بالنسبة لهم مخلوقات غير مفهومة اكثر مما هم بالنسبة لنا . ربما انهم قرروا دراستنا عن كثب ؟ »

- « دقيقه فقط» - قاطع جارجهي من مكان الرصد - « يظهر انهم ينصرفون» .

- «ربما - على الارجح ، انهم يطلبون مرة أخرى بين الاشجار» - قال صن لن - «لا اظن انهم يقصدون رفع الحصار !»

وغادر سكان الزهرة واحدة وراء الآخر المراء الذي يوجد فيه الصاروخ. واخذ بعضهم يلتقط السهام التي كانت منتشرة حولهم .

- «انهم يزيلون برهاننا المادي الوحيد على وجودهم !» - اوضح جارجهي - «ولم يبق لنا سوى الفيلم . اننا لم نكتشف حتى نوع الصخر الذي يستعملونه سناناً للسهم !»

- « لم يزل قليل منها هناك ! »

- « نعم ولكن هذا الشخص ، هنا ، يحرسها» .

يبدو ان ساكن الزهرة الذي ظهر من داخل الصاروخ لا يفكر في اللعاب انه يتطلع الى اعلى واسفل بالقرب من السفينه .

- « دعه يحرسها» - اوضح انجاروبا بتصميم فجأة - «ذلك لن يوقفنا»

- «هل تنوي ان تذهب الى الى الخارج من أجل السهام ؟»

- «السهام ؟» - قال انجاروبا وهو ينهض على قدميه . ومدّ ذراعه القويه وشد عضلاته .

- « حسناً ، ذلك الصبي بالطبع اقوى مني - وأومأ انجاروبا برأسه ناحية الكوة في جانب السفينه - ولكن الارجح انه من الصعب ان يعرف كل وسائل التكنيك التي بدأت في معرفتها في سنه» .

- « هل تظن انه واحد صغير السن ؟ »

- « بالطبع ! هناك شخص واحد متجسد تماماً من بين المهاجين ويظهر انه القائد ، لقد كان يقف لوحده ويلوح بلذراعيه الطويلتين . وبالمقارنة معه فان هذا الشخص ليس إلا مراهقاً فقط» .

- «ماذا تظن ان تفعل ؟ هل تأمل في أسره .. ؟»

- «الا تأمل أنت في ذلك ؟»

- «ان إرجاعه معنا نصر علمي تذكاري - قال جارجهي مفكراً .

ورفع كاربشيف يده كأنما اراد ان يقول شيئاً . ولكن التعبير الذي بدا على وجه صن لن اوقفه .

- «إنك لن تقدر على سياسته» قال العالم الصيني بهدوء .

- « دعه لي » - قال انجاروبا وهو ينتصب بكامل قامته .

- «انه اقوى منك ثلاث مرات على الاقل» - أسرّ صن لن - «أنظر فقط الى عضلاته . ان له عضلات تموزك تماماً» .

ورأس منخفض خطا المخلوق الاشعر خطوات واسعة على جانب التل المطرز بآثار الحصار . ومن وقت لآخر كان يلقي بنظراته الحادة على الصاروخ . وعند كل حركة كانت تبدو على ظهره العريض تلال صغيرة من العضلات النابضة البارزة بوضوح .

- «لا تحاول ايقاظ» - قال الافريقي - قبل كل شيء يوجد منّا اربعه ، ولنا ثمانية ايدي هي لها ايضاً اهميتها» .

- «اذا لم نعترف بقواعد الرياضه - التي لا مكان لها هنا على الاطلاق - وهاجمناه اربعتنا معاً فنستطيع التغلب عليه بسهولة .»





آيخمان ..

« الى السلاطين الصغار في بلادي ... »

شعر : توفيق زياد

— ١ —

أين المفرُّ .. ولا مفر .. لكل سفاح رهيب
فادفع به المحبل .. هذا المسخ .. جزار الشعوب
علِّقه .. انه عبرةٌ للشاربين دمَ القلوب
لا .. ان يموت الثأرُ .. فليحسب حسابه كل ذيب
سيظل حياً في دم الاحرار يسري كاللهيب
حتى تلُفّ الحبل حول رقاب تجار الحروب

— ٢ —

«أوشفِتس»[1] مازالت تحدث عن جرائمهم حكايا
وعلى جوانبها بقايا الموت تزحمها البقايا
عظمٌ هنا .. عظمٌ هناك .. مبعثر بين الزوايا
ومداخن الافران، قائمة، كآلهة المنايا
مُستنقع للعار .. والعفن المطل من الخبايا
علِّقه .. علق اعلّها ترتاح أجداث الضحايا
وانشد كفاحك .. ان يعيد الدهر هاتيك البلايا

— ٣ —

يا أيها الشعبُ الذي صبوا عليه مشعوذين
باعوك والتموا على كرسي الوزارة يقبضونْ
يتسابقون على الفتات ويزحفون على البطون
مدوا الى ورثاء هتلر كفهم يتصافحون
وعلى ترابي بعثروا لحمي كأرخص ما يكون
كمْ معتل كُرسي الزعامة وهو أجدر بالسجون
فافتح عيونكَ .. لن يضلّ الدرب مفتوحُ العيون

— ٤ —

والسائرون على الطريق .. طريقه .. لا يرْعوون
ببَني الحياة، وكلّ خيرٍ في الحياة .. ويهدمون
كالمومياء على فراش الموت تصرعُها المنون
وتريد منا، أن نخرّ على النعال، معفرينْ
قولوا لهُم : الامسُ فات وجاء ما لا تحسبون
وغدُ الشعوب .. على الشعوب .. يطل وضاح الجبين
وبما سفكتم من دم الشعب البريء ستؤخذون

(١) اوشفتس — معسكر الموت الذي قتل فيه النازيون قرابة الستة ملايين إنسان .

ماذا تخبيء فرنسا [بقيه]

الفرنسيه تستعمل اصطلاح «تقرير المصير» لمجرد هدف التغطيه على طبيعة سياستها الاستعماريه ..»

ويتضح ايضاً سعي المستعمرين الفرنسيين الى حل المشكلة عن طريق نسف حركة التحرير الوطني .. من المحاولات لاقامة حزب سياسي اسلامي يكون عميلا للاستعماريين . لقد أعلن حزب ديغول الرجعي انه مستعد لتمويل صحيفة مثل هذا الحزب اليوميه، وان يعطيها إمكانيات للطريونيه .

إن كل هذه المحاولات للتوصل الى حل شبيه «بحل باو داي» إنما تشير الى ان السياسة الفرنسيه قد وصلت الى مأزق حرج وان فصلها نهائيا ليس بالامر البعيد .

واذا ما فشل الحل على أسلوب «باو داي» فان للقوى الرجعيه حلا آخر وهو ما يسمى بخطة «ت» . وملخصها ان تفصل عن البلاد المناطق الخصبة والغنية بالمعادن وهي المناطق المتاخمة لساحل البحر المتوسط . ويبدو ان العسكريين الفرنسيين يميلون الى هذا الحل اي الى تقسيم الجزائر . وبالطبع فالجزائريون لن يوافقوا على التقسيم ولن يرضوا إلا بتحرير بلادهم كامله .

ولكن هذه الخطة نفسها تشير الى انه حتى اشد العناصر رجعية قد اخذت تدرك انها لا تستطيع الاحتفاظ بالجزائر كامله ..

وفي خلال هذا كله تستمر الحرب ولا تسعى الحكومة الفرنسيه على ايجاد اي حل سلمي . وتصطدم السياسة الفرنسيه باستنكار ومقاومة كل الشعوب المحبة للسلام وفي طليعتها الشعوب الاسيويه الافريقيه التي طلب ممثلوها من همرشولد ان يضع قضية الجزائر على جدول بحث الامم المتحدة . وتصر الشعوب الاسيويه الافريقيه على اتخاذ قرار يتلاءم مع مطامح الشعب الجزائري .

مطالب صحية لسكان الطيبة

الطيبة — لمراسل الاتحاد — وقع اكثر من ١٥٠ عضواً في صندوق المرض في الطيبة على عريضة موجهة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت مطالبين فيها :

١) بوجود اكثر من طبيب واحد في العيادة يومياً .

٢) بوجود طبيب ليلي وبعدم اخلاء البلد من الاطباء .

٣) ببناء عيادة ملائمة لصندوق المرض تستوعب العدد اللازم من الاطباء والممرضين والعقاقير وكل ما يلزم من الادوات الطبية .

٤) بايجاد صيدلية لكوبات حوليم تؤمن فيها كل الادوية الضرورية .

٥) بايقاف التمييز والمحسوبية وبايجاد طريقة ملائمة لتنظيم الدور بحيث لا يحتاج المرضى الى القيام في انصاف الليالي من اجل الحصول على دور .

٦) بفصل صندوق المرض عن المركز الصحي .

سيف الدين الزعبي يقول:

لا نشعر بوجود الحكم العسكري !! .

الناصرة — بقلم مراسلنا الخاص — « البلدية والاهالي لا يشعرون بوجود الحكم العسكري » هذا ما قاله سيف الدين الزعبي رئيس بلدية الناصرة لاعضاء لجنة الداخلية للكنيست التي قامت يوم الخميس الماضي بزيارة لمدينة الناصرة زارت خلالها البلدية واجتمعت بالمجلس البلدي .

وقد جاء هذا التصريح المجرد عن الحقيقة، والمتزلف لسلطة الحكم العسكري ولقيادة المباي والمتنكر لمصلحة اهل الناصرة والجماهير العربية عامة رداً على اسئلة وجهها اعضاء لجنة الداخلية لرئيس البلدية .

وكان عضو الكنيست توفيق طوبي قد سأل عما اذا كان المجلس البلدي يرى ان بقاء الحكم العسكري يتعارض مع مصلحة تطور الناصرة وتقدم اهاليها ولذا يجب إبطاله . وسأل عضو الكنيست لبيب ابو الركن (من عرب المباي) اذا كان هناك اي تدخل من قبل الحكم العسكري في شؤون المجلس البلدي .

وفي كلة الترحيب لاعضاء لجنة الداخليه كان اكثر حديث سيف الدين الزعبي عن اهمية الناصرة للسياحة وضرورة تطوير الناصرة حتى يعود السوّاح الى بلادهم ليقولوا الخير عن الوضع في الناصرة . ولذلك طلب اهتمام دائرة السياحة اكثر . واعلن ان البلديه سترسل وفداً الى امريكا لجمع تبرعات للناصرة .

وقد اشار النائب توفيق طوبي في سؤال له الى انه يعتقد بأن المجلس البلدي معني بتطوير الناصرة وتقدمها ليس لراحة بال السواح فقط وإنما في الاساس لتأمين مصالح أهاليها ولذا فما هي المشاريع العملية التي وضعها المجلس البلدي لتحسين حالة المدينه والتي يطالب الحكومة بتقديم المساعدة من أجل تنفيذها؟

وسُئلت اسئلة أخرى حول الميزانيه ووضع العمل في المدينه من قبل اعضاء آخرين .

وقد قال سيف الدين الزعبي ان المجلس البلدي لم يتفرغ بعد لوضع مشاريع مفصله ولكنه طلب من الهيئات المختصة تغيير شبكة المياه وشبكة المجاري، كما وانه ينتظر من وزير العمل تنفيذ وعده بتكملة الطريق الرئيسي خصوصاً وان مؤتمر رؤساء البلديات العالمي سيعقد في اسرائيل وسيقومون بزيارة الناصرة !

وقال ان الحكومة دفعت هذه السنه فقط مبلغ ١٠ آلاف ليرة كدفعة على حساب الهبه، والبلديه لا تزال تنتظر. وهكذا ضمن تزلفه للسلطة والحكم العسكري كان سيف الدين الزعبي مضطراً ان يرفع بعض مطالب الناصرة من الحكومه .

وقال رئيس اللجنة عضو الكنيست رختين انه متأكد من ان وزير العمل سينفذ وعده لانه من الذين اذا قالوا فعلوا ومع ذلك فستقوم اللجنة باجراء اتصالات معه حول الموضوع .

في زيارة المطران اللاتيني

وكانت لجنة الداخليه قد زارت مطران اللاتين كابيرو ومن جملة ما قاله ان الحكم العسكري يعيق تقدم الناصرة. وزارت اللجنة ايضاً دير الروم والمطران ايزودوروس وكذلك مدرسة المطران حكيم الثانويه .

مزارعو التبغ يطلبون زيادة اسعاره لتلائم التكاليف

البعنة — لمراسل الاتحاد — وقع مزارعو التبغ في القرية على عريضة موجهة الى وزير الزراعة طالبوا فيها بزيادة سعر التبغ بشكل يتلاءم مع تكاليف الانتاج ويمكنهم من المعيشة الانسانية، كما طالبوا ان تعوض عليهم الحكومة بدل المزروعات المتضررة من الجفاف وبدل الكميات التي تسقطها الشركات من الحساب بحجة انها تالفة وباعفائهم من ضريبة الدخل

والجدير بالذكر ان وضع هؤلاء المزارعين سيء للغاية فشركات التبغ تدفع اسعاراً بخسة وبعد مرور سته اشهر او اكثر وتتراوح اجرة الفلاح الذي يعمل هو وعائلته حسب هذه الاسعار بين ١—٣ ليرات يومياً .

هذا في الوقت الذي يدعى فيه وزير الزراعة في الكنيست بأن المزارعين العرب لم يطلبوا منه اي تعويض عن تلف مزروعاتهم .

وها هي عريضة مزارعي البعنة فليتفضل سعادته ويلبي طلبهم .

فريق الطيبة يعمل لاستقلاله

الطيبة — لمراسل الاتحاد — علم مراسلنا ان فريق الطيبة الرياضي يعمل الان من أجل استقلاله ولنزع سيطرة رجال المباي عليه وانه سيغير اسمه .

اننا نحيي أعضاء الفريق ونرحب باستقلاله وتخلصه من سيطرة عملاء مباي الذين يتسترون بلباس الهستدروت من أجل خدمة حزب مباي وفرض سيطرته على الشبيبة العربية .

وقد حدث هذا التطور على أثر المباراة الودية التي جرت بين فريق الطيبة المذكور وفريق قلنسوة وعلى أثر الحادث المؤسف الذي جرى في تلك المباراة عندما ضرب احد لاعبي فريق الطيبة لاعباً من فريق قلنسوة حيث انجر بعض الاغرار من المتفرجين من الطيبة انجراراً لا يدل على روح رياضية مما أثار سخط الجمهور وبقية اللاعبين من الطيبة الذين اسكتوا تلك الاصوات القليلة التي لم تتحل بالروح الرياضية . وانتهت المباراة بروح ودية كما بدأت .

اننا نشجع استمرار المباريات بين شباب الطيبة وقلنسوة .

محكمة تقطع عطلتها لتحاكم ٣ فتيان عرب

احكام قاسيه على الفتيان وغرامات فادحة على ابائهم

كفارسابا — لمراسل الاتحاد — قطعت المحكمة العسكرية هنا عطلتها وانعقدت بصورة مستعجلة لتحاكم ثلاثة فتيان عرب من المثلث، لا يتجاوز عمر الواحد منهم ١٥ سنة ولتصدر احكام السجن القاسية عليهم واحكام الغرامات المالية الفادحة على ابائهم !! بتهمة اجتياز هؤلاء الفتيان الحدود الى الاردن.

وتقول «دافار» ان المحكمة ستواصل قطع عطلتها أسبوعاً آخر بسبب ازدياد محاكمات «المتسللين» ...

أما الفتيان الثلاثه الذين اجتازوا الحدود فقد اعترفوا في المحكمة بعملهم الصبياني الطائش بسبب خلافات عائلية مع آبائهم وذويهم .

وقد حكمت المحكمة العسكريه على احدهم بالسجن ٩ اشهر وعلى ابيه بغرامة ماليه قدرها ٤٠٠ ليرة ؛ وحكمت على ثانيهم بالسجن ستة اشهر وعلى ابيه بغرامة قدرها ٣٠٠ ليرة، وحكمت على الثالث بالسجن ٦ اشهر وعلى أمه بغرامه ٤٠٠ ليرة !!

وكان المدعي العام قد طلب تشديد الاحكام على المتهمين زاعماً ان اعمالهم تسبب اضراراً خطيرة لامن الدوله . واعلن المدعي العام ان تسعة فتيان عرب آخرين قد اجتازوا الحدود الى الاردن في الفترة الاخيرة .

والفتيان الثلاثة المحكوم عليهم كلهم من المثلث .

مواطن يهودي يلتجيء الى سوريا

دمشق — اذاع راديو القاهرة ان مواطناً اسرائيلياً قد التجأ الى الاقليم السوري واسمه فلادسيلاف سيزين . وقد قال الهارب من اسرائيل الى حرس الحدود السوري انه هرب من اسرائيل بسبب الاوضاع الاقتصادية السيئه وانه قدم الى اسرائيل من بولونيا تحت تأثير الاغراء، إلا انه لم يعد يتحمل الحياة في اسرائيل .

وذكرت اذاعة القاهرة ان هذا المواطن الاسرائيلي قد سبق له ان هرب الى الاردن إلا ان السلطات الاردنيه اعادته الى اسرائيل وهو الان يطلب من السلطات السورية ان تمنحه فرصة العودة الى بولونيا .

كادحو الناصرة يستنكرون الغلاء

الناصرة — لمراسل الاتحاد — استقبل كادحو الناصرة انباء موجة الغلاء الجديدة باستنكار شديد . وقد وزع فرع الحزب الشيوعي هنا منشور اللجنة المركزية للحزب الخاص باجراءات وزير المالية التعسفية بشكل واسع على أحياء السكن ومحلات العمل المختلفة وعلى الاثر أرسل مئات المواطنين رسائل الى وزير المالية يعربون فيها عن استنكارهم الشديد لهذه الموجة الجديدة من الغلاء، التي لم تكن الاولى هذه السنة، ويطالبون بالغاء الضرائب الجديدة التي أدت الى الغلاء.

وفي عبلين

ووقع نحو مئة مواطن في عبلين على عرائض بهذا المعنى موجهة الى وزير المالية . ولا يزال مواطنو عبلين يوقعون على عرائض مماثلة . وبين الموقعين الجمعية التعاونية في القرية التي تضم مئات الاعضاء .

مجهولون يطلقون النار على بيت مواطن بدير حنا

السلطات تتحمل مسؤولية ما يحدث بين قريتي عرابة ودير حنا

دير حنا — لمراسل الاتحاد — في الساعة التاسعة والنصف من مساء الجمعة الماضي ١٣-٨-٦٠ اطلق مجهولون مسلحون ستة عيارات من مسدساتهم على دار شاكر ذيب خطيب وولوا هاربين. ولحسن الحظ لم يصب أحد بأذى. فقد استقرت الرصاصات في عامود الباطون وأحد شبابيك البيت .

وعلى اثر هذا الحادث توجه عدد من سكان القرية الى مركز بوليس عرابة الذي افتتح في القرية أخيراً بسبب التوتر الناشب بين عرابة ودير حنا وأبلغوه الحادث .

اننا نستنكر اعمال الزعرنة هذه وترويع الاطفال والنساء . ونطالب الحكومة بالتحقيق السريع في هذا الحادث . ونحمل الحكومة مسؤولية كل ما يحدث بين القريتين. كما ندعو اهالي القريتين الى التعقل وعدم الانجرار وراء الاستفزاز .

وزارة المواصلات ترد على رسالة النائب الشيوعي توفيق طوبي :

الباص سيصل الى عرابة داخل البلد

حيفا — مكتب الاتحاد — «في المستقبل القريب سيصل باص ايجد الى داخل عرابة ولن يكتفي بانزال الركاب على الطريق العام وذلك عندما يتم العمل على تهيئة دوار لرجوع الباصات».

هذا ما علمه الرفيق توفيق طوبي من وزارة المواصلات في رسالة جوابية رداً على طلبه من الوزارة التدخل لتأمين وصول الباص الى داخل القرية . ويقول مدير مكتب الوزير في رسالته ان مراقب السير قد اشار الى قطعة مناسبة داخل القرية والتي يجب اعدادها لتمكين الباص من الدوران . وعندما سيهيأ هذا المكان نأمل ان يُلبى هذا المطلب العادل لسكان عرابة .

غرامة مالية ضئيلة جزاء عدوان آثم !

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — حكمت محكمة الصلح هنا على ناحوم توبي بغرامة عشرين ليرة فقط ! لاشتراكه في اقتحام نادي الحزب الشيوعي بتل ابيب، حيث كانت شقيقته التي فرت من البيت بسبب ما لاقته من تعذيب وحشي .

وكان المحكوم عليه قد اتهم مع ٦ من افراد عائلته، وبضمنهم والداه، باقتحام نادي الحزب في شهر نيسان الماضي وباحداث اضرار فيه .

ويعرف القراء ان الفتاة عدنيا توبي البالغة من العمر ١٧ سنة كانت قد فرت من البيت بعد ان كانت قيدت بسلاسل حديدية وضربت وعذبت لارغامها على ترك الشبيبة الشيوعية . ولكن الفتاة صمدت ثم فرت من البيت حيث قدمت شكوى ضد المعتدين عليها .

وقد اعترف المحكوم عليه بالتهمة ففصلت قضيته عن قضايا المتهمين الخمسة الاخرين الذين لم يعترفوا وستجري محاكمتهم فيما بعد .

رفع اسعار الحليب!

القدس — لمراسلنا الخاص — سيرفع سعر الحليب المباع للشرب خلال الايام القريبه، وذلك بعد ان رفعت اسعار عدد من منتجات الحليب قبل مدة ومن المعتقد ان السعر سيزاد بالاغورتين لتر الحليب المباع للمستهلك .

ان زيادة اسعار الحليب ستؤدي الى تخفيض استهلاك هذه المادة الحيوية، لعدم مقدرة جماهير الشعب على شرائها بكميات كافيه . ومما يذكر ان اسرائيل هي من الدول المتخلفة في كمية استهلاك الحليب للنفر الواحد. كل هذا في الوقت الذي تتلف فيه ألوف الليترات من الحليب لعدم وجود من يشتريه .

وبخصوص موجة الغلاء الاخيرة التي اجتاحت البلاد ارسلت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال حيفا رسالة الى سكرتارية المجلس تطلب عقد اجتماع سريع للمجلس لبحث موجة الغلاء الاخيرة واقرار الخطوات الواجب اتخاذها ضد هذه الموجه من الغلاء .

تهنئة

الى صديقنا عبد الحميد ابو عيطة وزوجته . تهانينا بالمولود الجديد .

سلام

الحزب الشيوعي — الطيبة

مدير عمل يعتدي بالضرب على عامل اب لسبعة اولاد — فيموت العامل

بتح تكفا — مات العامل شلومو بدفي البالغ من العمر اربعة وثلاثون عاماً، والذي يشتغل في بيارة سوكوروخود في مجديال بعد ان اعتدى عليه مدير العمل بالضرب

وقد اشتغل العامل المتوفي في رش اشجار البيارة بالمواد الكيماوية مع اربعة عمال آخرين، وعندما تعطلت آلة الرش عن العمل ارسل مدير العمل شاباً عمره ١٧ عاماً لاحضار ميكانيكي. وقد استعمل الشاب دراجة العامل بدفي، وعندما رجع الشاب واتضح ان احد دواليب الدراجة قد اصيب «بينشر»، اخذ العامل بدفي من الشاب تكاليف اصلاح الدولاب.

وعندما علم مدير العمل بذلك، توجه الى العامل بدفي واخذ يصرخ في وجهه بحجة أن ما اخذه من الشاب، يزيد كثيراً عن المطلوب لاصلاح العجَل . ومن الصياح انتقل الاثنان الى تبادل الضربات وقد ضرب المدير العامل وطرحه على الارض . وقد توجه العامل الى الطبيب طالباً العلاج، الا ان الطبيب لم يجد اي آثار للضرب .

ولكن ما ان عاد العامل الى بيته حتى اخذ يشعر بسوء حالته وفي الساعة الثامنة مساء اخذ بالتقيوء، ثم توفي قبل وصول سيارة الاسعاف .

وقد خلف وراءه سبعة اولاد .

اما مدير العمل فقد اعتقله بوليس كفر سابا للتحقيق .

قرض ضئيل لبلدية الناصرة بفوائد فادحة

الناصرة — صرح رئيس بلدية الناصرة المبائي سيف الدين الزعبي، الى الصحف ان البلديه تتردد في قبول قرض بمبلغ ٢٠ الف ليرة لبناء وترميم المدارس البلدية .

وتردد البلديه في التوقيع على القرض يعود الى الفائدة الفادحة التي تطلبها وزارة الماليه وقيمتها ٩ بالمئة ولمدة سنة ونصف السنة .

وقال سيف الدين للصحف ايضاً انه في اول ايلول سيزور الناصرة وفد من شركة السياحة الحكومية للبحث مع بلدية الناصرة في مسألة اقامة صناعة صغيرة للتذكارات .

قالت الصحف المحلية

القرب والبعد، السبب والمسبب

من مقال شبتاي تيبت في « هآرتس » وفيه وصف مثير لمؤتمر رحبوت العلمي لمساعدة الدول الجديدة يكشف فيه عن تفاهة « المساعدة » الغربية في نظر الافريقيين والاسيويين وسخريتهم منها .

يقول «تيبت» في هآرتس ١٩-٨-٦٠ : «كانت القاعة التي على اسم «فيكس» بمثابة حلم لا يصدق، ليس لأنها كانت خالية عدا بعض الصفوف الاولى، وليس لنقص في جمهور المستمعين .. وليس لانه تغيب المنظمون للمؤتمر ..»

«فممثلو الدول الجديدة لم تمكن رؤيتهم. واذا استثنينا اربعة افريقيين واسيويين اثنين لم يكن في القاعة، طوال اليوم، مندوبو الدول الجديدة الذين من اجلهم عقد المؤتمر» .

امارئيس المؤتمر البروفسور بلاكات .. «فقد ذكر بسخرية انه كان مضطراً للكلام بصوت عال، ليتغلب على «الاكوستيكا» (صدى الصوت) في قاعة خالية، وانه لم ير مندوبي الدول الجديدة الذين من اجلهم عقدت الجلسة المخصصة لمناقشة المحاضرات التي القيت في المؤتمر ..»

☆☆☆

«اشترك في النقاش البروفسور زخرياس من المعهد التكنولوجي في ولايه ماساتشوستس والدكتور اويس من جامعة جزر الهند الغربية، والدكتور بلاكات، والبروفسور غراسيا من الارجنتين والدكتور كوكلر من سيراليون، والدكتور سمولين من ماساتشوستس، والدكتوربنعمينوف من جامعة ولاية انديانا، والبروفسور ابتا من نيجيريا الشرقية، والدكتور فينبرغ من مختبرات اوك ريدج، والدكتور مندره من الهند، والبروفسور بروك تيسهولم، رئيس منظمة الصحة الدولية .

«ومعنى هذا، ان هؤلاء هم من حضر المؤتمر من كل المدعوين اليه . وقد لجأ الدكتور بلاكات الى تكتيك بسيط : ذكر اسماء الذين لم يبدوا رغبة في المساهمة في النقاش. وهكذا استجاب هؤلاء، وبهذا احتدم النقاش »..

☆☆☆

واستمع المؤتمر الى تقرير معقد عن محاولات الدول الجديدة في تدريب الايدي العاملة في الخارج. وقال البروفسور غراسيا انه من مجموع مائتي طالب من الارجنتين الذين تلقوا منحاً للتعليم في الخارج، لم يعد الكل والذين عادوا لم يشتغلوا في الارجنتين الا زمناً قصيراً ثم عادوا الى البلدان التي تعلموا فيها .

«والنتيجة تكون ان الارجنتين تقدم المساعدة العلمية للولايات المتحدة» ...

وقال الدكتور كوكلر من سيرا ليون (البالغ عدد سكانها مليونان ونصف المليون) انه من كل ١٠ اطفال يموت ٨ في سنوات حياتهم الاولى . وانه فيها ٥٠ طبيباً نصفهم من السود، وبها اطباء مشعوذون يسيطرون على الحالة ...»

وقال كوكلر انه في سيرا ليون يسود هذا النوع من الاراء الساخرة : «حق الاستقلال كنا تحت الحكم الاستعماري التقليدي، والان بعد الاستقلال، وبعد خروج الجيوش وزوال التأثير المباشر لحكومة لندن، يعود للتسلط علينا مستعبدونا القدامى بوسائل الفلسفة والعلوم التي يقال لها توجيه ...»

وذكر ان بلاده تحتاج في الدرجة الاولى الى «انقاذ الاطفال فلذات اكبادنا اكثر مما تحتاج الى فلق الذرة او تكوينها»

وعرض الدكتور ابتا من نيجيريا الشرقية السؤال فيما اذا كانت الطاقة الذرية تساعد بلاده على زيادة محاصيل التمر الذي يعتمد عليه اقتصاد بلاده . وطلب توفير العلاج للامراض المتفشية .. ومنع وفيات الاطفال التي هي من اعلى النسب في العالم ..

ووقف المؤتمرون مشدوهين حيال تصريح الدكتور كوكلر الذي قال في محاضرته انه في سيرا ليون، كما هي الحال في غرب افريقيا كلها ليس للناس اي فكرة عن تقدير «القرب والبعد» ولا يجدون العلاقة بين «السبب والمسبب» .. «فالموت والمرض يصيبنا لان هنالك من يكرهنا او يدعو علينا» .

«لسنا في حاجة الى مشاريع نفاخر بها كأفران الذرة وذلك لاننا دول جديدة» .

تعليق المحرر :

لقد عبرت كلمات تيسهولم من موقف دول آسيا وافريقيا حتى اولئك المقربين منهم للغرب امثال تيسهولم نفسه - من المساعدات الغربيه للدول الجديدة المتأخرة التي لا تتوخى رفع مستوى هذه البلاد بقدرما تتوخى تطوير مصادرها التي تخدم مصالح الاستراتيجية الغربيه وتستفيد منها الاحتكارات الاستعماريه . وفضلا عن هذا فالمقال الذي اقتبسناه في صدر هذا الكلام يثبت فشل احدى المساعي التي يبذلها حكام اسرائيل لتضليل الشعوب الاسيوية - الافريقية باسم المساعدات المشبوهة .

اجتماع المعلمين والمثقفين فى الطيبة صفعة قوية للمبائيين

معلموقرى المثلث يهزأون بالتهديد المبائي ويدافعون عن كرامتهم ويندددون بالتمييز ويطالبون بالحقوق العادلة

راشد حسين «القومي الغيور» يرى فى موقف المعلمين امراً.. غير ايجابي ويهلوم يرى فى كلمتي راشد حسين وعبد الرحيم الحاج كل الايجابية

الطيبة — لمراسل الاتحاد الخاص — في صباح يوم الاثنين ١٥-٨-٦٠ وفي مدرسة الطيبة اجتمع عشرات المعلمين والمثقفين من كل قرى المثلث بناء على دعوة من الهستدروت .

وعلى الرغم من كل الاتصالات السابقة مع بعض المعلمين وعلى الرغم من الترغيب والتهديد وجهود الاعوان وغير ذلك من الاجراءات التي اتخذت بقصد فبركة الاجتماع وتصويره كما اراد منظموه فقد فشلت كل هذه الجهود فشلاً تاماً وفريعاً .

فبعد كلمة الاجتماع التي القاها الاجير المبائي المعروف والموظف في الدائرة العربيه للهستدروت كامل الطيبي اعطى حق الكلام الى المعلمين .

وقد تكلم في هذا الاجتماع ١٥ معلما فقط من بين ٤٠ معلما طلبوا حق الكلام

وقد هاجم ١٤ من المتكلمين سياسة الهستدروت والحكومه بسبب التمييز القومي وتطرقوا الى الوقائع التي يبرزفيها هذا التمييز وآثاره المدمرة على حياة السكان العرب وعلى العلاقات بين الشعبين . كما قدموا الاقتراحات والحلول الصحيحه لمشكلة المثقفين العرب والعمال العرب والسكان العرب عامة .

ومن اهم انتقاداتهم وطلباتهم :

١ - الغاء الدائرة العربيه لشؤون المعلمين العرب ودمج المعلمين العرب في النقابة العامه للمعلمين .

٢ - المساواة التامه للعرب واعطاء العرب ١٢ بالمئه من الوظائف اي بنسبة عددهم في الدولة .

٣ - مهاجمة عمل الطوارىء بالنسبه للعمال والطلاب الجامعيين والمطالبه بالغائه .

٤ - اما عن جريدة اليوم فقد قال المتكلمون : ليس المهم التغيير الشكلي في اصدار وتحرير الجريدة انما المهم تغييرسياسة الجريدة وجعلها تتجاوب مع مشاعر ومصالح العرب ومع سياسة التحرر في آسيا وافريقيا .

٥ - ان تقف الهستدروت الى جانب المعلمين من اجل رفع الاجور وتحسين شروط الاستخدام .

٦ - هاجم المعلمون الـ (ش.ب) وارهابه للمعلمين وتدخله في شؤون التعليم والمعلمين .

٧ - هاجموا النواقص في كوبات حوليم وطالبوا بتحسين خدماته وبفتح العيادات وتوسيعها .

٨ - هاجموا الدعاية الكاذبة حول شيكونات المعلمين وتوريد المياه الى القرى العربية .

٩ - كما طالب المتكلمون بفتح مدارس للتعليم المهني مع ضمان عمل للمتخرجين وكذلك بتحسين مستوى التعليم العلمي في صفوف المدارس الثانويه وعارضوا في قصر التعليم على صفوف «أدبيه» .

وكان المعلم الوحيد الذي انتقد المعلمين على طلباتهم واتهمهم بالسلبية ودافع عن سياسة التمييز القومي هو الاستاذ عبد الرحيم حاج ابراهيم من الطيبه، فقد قال : بدلا من الانتقاد عليكم العمل المثمر ويهلوم ليس بن غوريون ولا ايزنهاور ولا خروشتشوف وليست الوظائف مرتبه عنده في الخزانه وما عليه إلا توزيعها ! واضاف : ان من واجبنا التعاون والعمل المثمر وان نترك التشكيك في بعضنا البعض .

وقد فسر المعلمون قوله الاخير بأنه يطلب اغماض العيون عن الخونة والجواسيس وعملاء سياسة الاضطهاد القومي. او ايهام المعلمين بأن كل واحد منهم يشك في الاخر وذلك من اجل تفرقة صفوفهم . وقد قابل المعلمون كلمته بالاشمئزاز .

وقد حاول يهلوم ومحمد عبد الغني ويعقوب كوهن وكامل الطيبي ارهاب المعلمين واسكاتهم بالقوة مرة (كما فعل محمد عبد الغني حين تكلم الاستاذ فؤاد عراقي) ومرات بالتهديد والوعيد وبالاتهام بالعداء للدولة وللشعب عندما كان كلام المعلمين لا يعجبهم . فمثلا عندما ذكر الاستاذ زكي الكرمي ان البيوت التي بنيت في ام الفحم أعطيت للمعلمين الذين يشتغلون مع الـ (ش.ب) والذين وصفهم بالدراويش وان الماء لا يصل الى بيوت سكان ام الفحم وانه نفسه يدفع ٩٠ ليرة شهرياً اجرة لمسكنه وثمنا للمياه التي يستعملها ! نهض يهلوم واجابه : انت عضو في احدوت هعفودا فلماذا لم تطلب من حزبك العمل على اصلاح هذا الوضع او ترك الحكومة!

ولكن كل تلك المحاولات باءت بالفشل وباءت بالفشل محاولة يهلوم وراشد حسين لايقاع الفتنة بين المعلمين وخاصة معلمي الطيرة والطيبه .

وكان راشد حسين وعبد الرحيم الحاج ابراهيم «المتكلمين الوحيدين الايجابيين» - حسب راي يهلوم .

لم راشد حسين «القومي المعروف» انتقد المعلمين الذي هاجموا سياسة الحكومه وقال انهم لم يأتوا بشيء ايجابيا وانه يرى الايجابية في كلام عبد الرحيم الحاج ابراهيم !

لقد اجمع المتكلمون على انه ما لم تتحقق المساواة التامة للسكان العرب وتتغير السياسة تجاههم تغيراً جذرياً فلن يتعاون معلم او مثقف شريف واحد مع أجهزة كبت وتضليل الجماهير العربيه .

هذا وقد انتهى الاجتماع دون سماع تلخيص يهلوم، وفشلت جميع الاهداف التي عقد من أجلها هذا الاجتماع .

مجلس الامن يرفع جلساته

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

كوزنتسيف انه تحت ستار القوات الدولية يحتل الخبراء الامريكيون مكان الخبراء البلجيكيين في الكونغو .

وذكر ايضاً انه في الوقت الذي رفض فيه همرشولد - خلافاً لمقررات الامم المتحدة - الاجتماع بحكومة الكونغو الشرعيه فانه يبدأ في محادثات مع تشومبا !!

استبدال بانش

واعلن همرشولد تعيين مندوب الهند في الباكستان راجا شفادبال ممثلا له في الكونغو بدلا من الامريكي رالف بانش . ولكن موعد تنفيذ هذا التعيين لم يعلن بعد .

بيان الحكومة السوفياتية

وفي البيان الذي اصدرته الحكومة السوفياتيه جاء ان القوات البلجيكيه التي تضطر الى الجلاء عن بعض اجزاء الكونغو تحتشد الان في كاتنغا. وقالت الحكومة السوفياتيه ان هناك مشاريع لاقامة فرقة «اجنبيه» في كاتنغا تتألف من جنود الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي . وقد وصل مؤخراً الى الكونغو عدد من الخبراء الامريكيين وخاصة من الخبراء العسكريين ويبدو ان مهمتهم هي تحويل العدوان البلجيكي الفاشي الى تدخل امريكي تحت ستار راية الامم المتحدة . وفي الختام قالت الحكومة السوفياتية : العدوان البشع على الكونغو واستقلاله وسلامة اراضيه يجب ان يتوقف فوراً .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

حملة المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

أيها الرفاق والاصدقاء !

لم يبق سوى أيام معدودة وتنتهي حملة المؤتمر الرابع عشر الماليه ونعود الى حملة الصحافة الشهريه كالمعتاد .

ان نتائج الحمله حتى الان تدل على نجاح كبير . فقد تخطت الهدف مناطق المثلث، تل ابيب يافا، حيفا، الناصرة .

إننا ندعو جميع المناطق والفروع التي تخطت أهدافها قبل الموعد المعين لانتهاء الحمله (نهاية آب الحالي) وندعو المناطق والفروع الاخرى التي لم تصل الى اهدافها بعد للوصول الى ذلك قبل نهاية الشهر الحالي .

وضع الحملة في الطيبة

جاءنا من فرع الطيبه ان الفرع وصل الى اكثر من ١٣٠٪ من حصته على أساس ان مبلغ المثلث ارتفع من ٧٥٠ الى ١٠٠٠ ليرة . وتبعاً لذلك ارتفعت حصة الطيبه ٣٣٪ . وهدف الفرع هو الوصول الى ١٥٠٪ من حصته .

لقد برز العديد من رفاق الطيبه وتجاوزوا الـ ١٠٠٪ من المبالغ المفروضة عليهم . ولكن المباراة على اشدها بين الرفيقين شاكر سليمان ومحمد حسنين . وقد جاوز كلاهما الـ ٢٠٠٪ من حصتيهما، ويقف الرفيق محمد حسنين في الطليعة حيث يزيد قليلا عن الرفيق شاكر . وهذا التفوق حدث فقط في الاسبوع الاخير بينما كان شاكر متفوقاً خلال كل المرحلة السابقه . ولكن المسابقة لا تنتهي عند هذا الحد ومن الصعب معرفة من سيكون الفائز في النهايه .

وادي النسناس بحيفا

يصل الى اكثر من ١٠٣ بالمئة

وجاءنا ايضاً من فرع وادي النسناس بحيفا ان الفرع وصل الى اكثر من ١٠٣٪ من حصته . اذ جمع حتى الان ٢٠٦٠ ليرة .

واذ تهنىء اللجنة المحلية رفاق الفرع واصدقائه تدعوهم الى الاستمرار في بذل الجهود لجمع ما فرض على خلايا الفرع والبالغ ١٢٠٪ من المبلغ الرسمي الذي فرضته لجنة المنطقة على الفرع .

منطقة الناصرة

جاءنا من منطقة الناصرة ان المبلغ المجموع حتى الان من الحملة المالية للمؤتمر الرابع عشر ٥٨٩٤ ليرة (١٠٧٠ بالمئة) وفيما يلي ما جمعه كل فرع على حدة :

الفرع	المبلغ المجموع	النسبة المئويه
كفر كنا	٣٦٠	١٨٠١
الرامه	٤٣٩	١٤٦٠٣
عبلين	٣٥٠	١١٦٠٦
عرابه	٢١٠	١٠٥١
كفر ياسيف - ابو سنان	٤٦٠	١٠٢٠٣
البعنه	٣٥٧٠	١٠٢٠
طرعان	١٧٥٠٠٠	١٠٠٠٣
شفاعمرو	٣٥٠١	١٠٠٠
عيلبون	١٧٥٠	١٠٠٠
المغار	١٥٠٠	١٠٠٠
الناصرة	١٩٢٩٠	٩٦٠٥
ترشيحا	٦٥	٨٦٠٧
طمرة	١٢٢٠٥٠	٨١٠٦
يافه	١٩٢	٧٦٠٨
دير حنا	٧٢٠٥٠	٧٢٠٥
البقيعه	٦٢	٦٩٠
الرينه	٩٢	٦١٠
المجيدل	٢٨	٥٦٠
كابول	٢٥	٥٠٠
المكر	٣٤٠٠	٤٦٠
اكسال	٥	٢٥٠
دنون	١٠	١١٠
متفرقات	٢٣٠	
المجموع	٥٨٩٤	١٠٧٠

وفي الايام الاخيرة للحمله تشتد المنافسة الفرديه بين الرفاق للحصول على إحدى الجوائز الثلاث التي قررتها المنطقه لاول ثلاثة رفاق متفوقين في الحمله، ويقف في الصفوف الاولى في هذه المنافسة الرفاق : اكرم صفوري - كفر كنا، نصري المر - عبلين، حنا اسعد - كفر كنا، ابراهيم شكري - عرابه، يوسف شحادة - كفر ياسيف، حسن بكري - البعنه، كمال غطاس - الرامه، اديب خوري - الرامه .

فعلى بقية الرفاق ان يضاعفوا جهودهم، مقتدين بهؤلاء الرفاق الثمانية، الذين تجاوز كل منهم المئه في المئه من المطلوب منه شخصياً ومن المخصص عليه جمعه .

وأما الفروع التي لم تصل حتى الان الى خمسة وسبعين في المئه، فعلى رفاقها ان يضاعفوا من نشاطهم حتى تصل هذه الفروع الى اهدافها وتتخلص من تخلفها .

سكرتارية المنطقه

ازدياد ضرائب المجالس المحلية العربية

القدس — صرح امس الاول ش. لمدان، مدير قسم الاقليات في وزارة الداخلية ان ابواب الضرائب في المجالس المحلية العربية قد زادت في السنة المالية الحالية.

ومما قاله ان نسبة الضرائب هذه السنة لدى المجالس العربية المحلية تتراوح بين ٢٫٥ الى ١١٫٥ ليرة للشخص بينما كانت في السنة المالية ١٩٥٩-١٩٦٠ تتراوح بين ٢ الى ١٠ ليرات. والزيادة الكبيرة كانت في كفرقرع حيث زادت البلدية ضرائبها على الفرد الواحد من ٦ الى ١١٫٥ ليره كما زادت زيادة معينة في الناصرة من ٦ ليرات في السنة الماضية الى ١٠ ليرات للشخص الواحد في السنة المالية الحالية. وزيدت الضرائب أيضاً في كل من باقة الغربية والفريديس ودالية الكرمل

وفي ختام تصريحه عن ابتزاز الضرائب الفادحة من جمهور الكادحين أشار المتحدث الرسمي الى « انه طرأ تحسن في جباية الضرائب في معظم المجالس المحلية العربية».

في رومانيا الحديثة ..

رومانيا الشعبية تحتفل بعيد تحررها من النير الفاشي وانتصار الاشتراكية فيها

حيفا — مكتب الاتحاد — يحيي الشعب الروماني اليوم الذكرى السادسة عشرة لتحرره من القيد الفاشي الهتلري واقامة جمهوريته الدمقراطية الشعبية في اواخر عام ١٩٤٧ بعد القضاء على طغمة انتونسكو الفاشية وسيطرة الرأسماليين والاسياد .

فقبل الحرب العالمية الثانيه كانت رومانيا تعتبر اشد اقطار اوروبا المشرين تأخراً وقد تركتها جحافل هتلر في حالة اشد بؤساً وفقراً وتأخراً مما كانت عليه قبل الحرب .

وبفضل النظام الشعبي الاشتراكي الذي انبثق عن تحرير رومانيا في ٢٣ آب سنة ١٩٤٤ وبفضل تقدم القوات السوفياتيه المظفرة ومساعدتها للشعب الروماني اصبحت رومانيا من الاقطار الصناعيه المتقدمة في اوروبا ونشأت فيها صناعات ضخمة لم تعهد رومانيا لها مثيلا في تاريخها .

وقد كشف مؤتمر حزب العمال الروماني الثالث الذي انعقد قبل حوالي الشهر ان رومانيا قد قطعت شوطاً بعيداً في مضمار البناء الاشتراكي وتحقيق رفاهية الشعب ورخائه .

ومن الجدير بالذكر ان أجور العمال في رومانيا الشعبيه قد ازدادت منذ سنة ١٩٥٥ ، ٣٣ بالمئة فضلا عن تخفيض الاسعار وتوفير كافة الخدمات الاجتماعية للسكان .

ويتطلع الشعب الروماني بأمل وتفاؤل كبيرين الى انتصارات جديدة تحققها رومانيا بفضل المساعدة الاخويه التي يقدمها لها المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي . ومما يعتز به الشعب الروماني انه جعل من بلاده المتأخرة، قلعة منيعة من قلاع المعسكر الاشتراكي الجبار في غضون فترة تاريخية وجيزة .

شلازنياك يقترح في مؤتمر رحبوت تحديد النسل «كحل» لمشاكل الانسانية

رحبوت — يواصل مؤتمر رحبوت العلمي لمساعدة الدول الناشئة ابحاثه . وأمس الاول قدم البروفسور شلازنياك، من معهد وايزمن بحثاً تركز فيه على «خطر» تزايد السكان مؤيداً فكرة تحديد النسل . وقد بنى اطروحته كلها على النظرية الكاذبة التي تنضح بكره الانسان لواضعها «مالثوس» والتي تعتبر تزايد السكان كارثة على الانسانية !

وتطرق شلازنياك الى اخفاق أساليب تحديد النسل المتبعة حتى الان . واعقبه في هذا الموضوع البروفسور الياباني ميتورو تاتشي الذي تحدث عن تجارب اليابان في مراقبة تحديد النسل .

اما البروفسور برين الانجليزي فقد اكد على أهمية استثمار مياه البحار والمحيطات التي تغطي سبعة اعشار الكرة الارضية، كمصدر هائل للغذاء . وقال ان على الانسانية ان تنتقل من مرحلة صيد السمك الى تربيته والى زيادة الثروة الحيوانيه على الارض واستغلال ارض البحار لزراعة النباتات المائية لتوفير الغذاء . واضاف ان العلم الحديث كفيل باتاحة الوسائل التكنيكية لحل المسائل المتعلقة بهذه العملية، وتحويل المحيطات الى مصدر اساسي لتوفير الغذاء .

واشترك في هذا النقاش البروفسور غراسيا من جامعة بوينوس ايرس وقال ان دول أمريكا اللاتينيه هي ايضاً من الدول غير المتطورة، وربط المتحدث بين مشاريع التطوير، أياً كانت، وبين التحرر الاقتصادي . وقال « لا يكفي ان يكون هناك استقلال سياسي اسمي بل يجب التوصل بالدرجة الاولى الى التخلص من المصالح الاجنبيه الظاهرة والمستترة معاً » واستطرد قائلا ان «لا مندوحة من ثورة تشمل كيان امريكا اللاتينيه الاقتصادي » .

(اقرأ على هذه الصفحة في باب اقوال الصحف عن ماهية هذا المؤتمر وموقف الدول الناشئة من مشاريعه)